فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارات التواصل الرياضي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

إعداد

د. هشام بركات بشر حسين أستاذ المناهج وطرق تدريس الرياضيات المساعد كلية المعلمين – جامعة الملك سعود hbisher@hotmail.com

ملخص البحث:

هدف البحث الحالي إلى تقديم برنامج مقترح لتنمية مهارات التواصل الرياضي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وتحديد فاعليته، من خلال تطبيقه على طبق البرنامج على مجموعة من تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي الأول للعام الدراسي 15٣٢/ ١٤٣٣ه، الموافق ٢٠١١/ ٢٠١٢م.

واستخدم البحث استبيان لتحديد مهارات التواصل الرياضي اللازمة لتلميذ المرحلة الابتدائية، وتطبيق بطاقة ملاحظة لتحديد مهارات التواصل الرياضي الموجودة لدى التلاميذ، وتطبيقها قبلياً، ومن ثم تحديد المهارات المفتقدة وبناء برنامج تدريسي لتنميتها، واجراء التطبيق البعدي، وتحليل النتائج. وأسفر البحث عن وجود فاعلية للبرنامج التدريبي في تطوير مستوى التواصل الرياضي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وقدم البحث بعض التوصيات والمقترحات التي تسهم في تحقيق التواصل الرياضي وتطوير المقدرة الرياضية للتلاميذ.

The Effectiveness of a suggested program for developing Mathematical Communications skills of Elementary school students.

Abstract:

The research aims to introduce a suggested program for developing Mathematical Communications skills of Elementary school students, and identify its Effectiveness. The program applied on a group of six grad Elementary school students at Riyadh, KSA in the first semester of Academic year 2011/2012.

The research use pre- post Questioner and observation checklist to identify the Mathematical Communications skills of Elementary school students. The result revealed that the suggested program has Effectiveness for developing Mathematical Communications skills of Elementary school students. Some suggestion and recommendations were introduced.

١. مقدمة:

يعد التفاعل الاجتماعي من أساسيات الحياة اليومية، والتواصل يعد جزءً مهماً من التفاعل الاجتماعي، ومهارة أساسية من مهارات الحياة اليومية، وتزداد أهميته في التفاعل اليومي بين الناس وخاصة عندما يكون تواصلاً ايجابياً، وتهتم المناهج الدراسية بتنمية مهارات التواصل لدى المتعلمين في مختلف المراحل الدراسية، بل إن هناك مؤسسات تعليمية مرموقة تنظم برامج خاصة للتدريب على مهارات التفاعل الاجتماعي.

ويرجع الاهتمام بالتفاعل الاجتماعي في التعليم والتعلم إلى فيجوتسكي Vygotsky (19٧٨)، عندما صاغ فكرة البنائية الاجتماعية، ووضع بها مفهوماً جديداً هو مفهوم مجال النمو الأقصى (Zone of Proximal Development وعرفها بأنها المسافة بين مستوى النمو الحالي كما يقاس بحل مسائل بشكل فردي ومستقل، ومستوى النمو المأمول الوصول إليه كما يقاس بحل مسائل بإشراف الكبار وبالتعاون مع الأقران ذوي الكفاءة.(Vygotsky, 1978, p. 86). ويعتقد فيجوتسكي Vygotsky أن التلاميذ الأكثر خبرة وكفاءة يمكنهم ارشاد أقرانهم للوصول إلى اتقان المفاهيم من خلال التفاعل الاجتماعي مع الأقران الأكثر خبرة. (Carley, Wendy L, 2011, p20)

ولازالت التطورات التي أدخلها فيجوتسكي Vygotsky منذ العام (١٩٧٨) تستخدم بكثافة حتى اليوم في العلاقة بين اللغة والتعلم. فلقد وجد مرسر Mercer (٢٠٠٨) علاقة موجبة ومفيدة بين اللغة والاستدلال الرياضي، ففي أثناء التجربة ومن خلال الحوار تمكن التلاميذ من تطوير تفكيرهم كمجموعة ودعم استراتيجيات حل المسائل الرياضية (Mercer, 2008, p. 98)

 كما ناقش داسي وايستون (٢٠٠٢) Dacey and Eston الحاجة للتفاعل الاجتماعي في فصول الرياضيات بالمرحلة الابتدائية، وأكدا على أن التنفيذ الواعي للتفاعل الاجتماعي يمكن أن يجعل حوار التلاميذ روتيناً معتاداً في فصول الرياضيات، ويدعم نمو المفاهيم الرياضية لدى كل تلميذ. & Eston, 2002, p. 19.

ولم تتوقف دراسات وبحوث تعليم الرياضيات عند التفاعل الاجتماعي وحسب بل تعدته إلى بحث دور الرياضيات في تحقيق العدالة الاجتماعية، فقد مثلت دراسة بال وباس (٢٠٠٨) Bass مثالاً متميزاً لتحقيق الريط بين الرياضيات والعدالة الاجتماعية، وركزا في دراستهما على الأساليب والطرق الأساسية التي يمكن للرياضيات أن تحقق من خلالها التفكير العادل. وأولها: أن الرياضيات نقدم أدوات للفحص والتحليل الناقد لعدم المساواة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في مجتمعهم من خلال دراسة المشكلات الاجتماعية بأدوات كيفية سهلة الاستخدام للتلاميذ. وثانياً: أن الرياضيات تشجع على العدالة الاجتماعية من خلال تقدير اسهامات الثقافات المختلفة في تطور الرياضيات. (Ball & Bass, في تعليم وتعلم الرياضيات بجذورها الثقافية لاثارة حماس التلاميذ ودافعيتهم. (Kohler & Hannafor, 2002) وأيضاً من خلال ربط الرياضيات بجذورها الثقافية لاثارة حماس التلاميذ ودافعيتهم. (Ball & Bass, 2008, p. 173)

وهو ما تتاولته مجموعة متنوعة من الدراسات، كدراسة ماكوي (2008) McCoy التي تحدت تلاميذها لاستكشاف مفاهيم الفقر واتجاهات الانجاز الأكاديمي، واستخدمت الاحصائيات والبيانات والرسوم البيانية واتاحت للتلاميذ فحص قضايا ومشكلات عن العدالة الاجتماعية. كما شجع مغتون (2008) Mighton تلاميذه عبر برنامج الرياضيات بعد المدرسة لاستخدام الرياضيات في حياتهم اليومية.

وقد ناقش ستسون (2004) Stinson في دراسته تعليم الرياضيات عبر العصور، مع تلاميذ ذوي خلفيات اقتصادية وعرقية متنوعة، ونجح في تحويل الحوار الرياضي من حوار بين مجموعات منفصلة من الطلاب عن أساليب تعليم الرياضيات إلى حوار ديموقراطي بين جميع التلاميذ عن اسهامات مختلف الثقافات في تعليم الرياضيات. (Stinson, 2004, p. 12-15)

وكذلك دراسة زاسلافسكي (Zaslavsky (2002) التي وصفت العلاقة بين الرياضيات والثقافة والتاريخ، وقدمت أمثلة متنوعة على استخدام العد عن الانكا المكسيكين، وبناء المنازل الدائرية لدى الأفارقة، والفنون والزخارف الاسلامية من خلال مقرر عن تاريخ الرياضيات متعددة الثقافات.

وعربياً أشار هشام بركات (٢٠٠١) في دراسته عن رياضيات الثقافة المحلية عند البدو في مصر أن شعور التلاميذ البدو بأن مفردات تراثهم وتاريخهم الثقافي ذا دلالة علمية في قياس الأطوال وحساب المساحة والحجم؛ أدى إلى إطلاق حماسهم ودافعيتهم للتعلم بشكل أكبر عن ذي قبل. وهو ما يتوافق مع دراسة هال (2007) Hall عن مقرر الرياضيات متعددة الثقافات والذي تضمن أنظمة العد، والرياضيات والفنون الثقافية، والرياضيات في الموسيقي، وذلك لدى ثقافات متنوعة.

وقد وصف بين (2001) Benn في دراسته بعض القدرات والمهارات اللازمة للمواطنة الايجابية وترتبط بحل المشكلات في الرياضيات، مثل التفاوض والتعاون، والعمل المنتج مع الاختلاف بين التلاميذ، والاستماع البناء، والبحث عن المعلومات، ووصف الأفكار والأراء بايجابية، والتحلي بروح المسئولية (Benn, 2001, p. 157). وهذه المهارات تتمو من خلال التفكير العادل والحوار.

وأشار كيندي (Kennedy (2008) في دراسته أن الحوار الرياضي أتاح للتلاميذ فرصة المشاركة دون الشعور بالخجل أو الاحراج. وهو ما يحفز المعلمين على اتاحة الفرصة لجميع التلاميذ دون تحيز أو تفرقة للمشاركة في الحوار الرياضي في الفصول لايضاح أفكارهم واستراتيجياتهم الرياضية.

وهكذا نجد علاقة وثيقة بين التفاعل الاجتماعي وبناء مهارات التعلم لدى المتعلمين، وأن تحقيق التفاعل الاجتماعي يسهم في تطوير دور الرياضيات في تحقيق العدالة الاجتماعية في مجتمع التعلم. وهو ما يشجع على البحث في دور التواصل الرياضي، كأحد مكونات التفاعل الاجتماعي، في تطوير تعلم الرياضيات لدى التلاميذ.

ويري البعض أن التواصل الرياضي مهارة أساسية لازمة للتلاميذ في تعلم الرياضيات، ويعرفه المجلس الوطني الأمريكي لمعلمي الرياضيات (NCTM) بأنه أحد العمليات الأساسية في استكشاف التلاميذ للمحتوى الرياضيات (حل المشكلات – البرهان والتعليل – التواصل – الترابط – التمثيل)، وأن على معلمي الرياضيات أن يعدوا تلاميذهم لاستخدام التواصل لتحديد تفكيرهم ونقد أفكار الآخرين، ووصف تفكيرهم. (NCTM, 2000-2004, para. 1)، والتلاميذ عندما يتواصلون في الرياضيات فإنهم يدرسون ويدلفون بعمق إلى تفكيرهم، ولكي يتواصل التلاميذ في تفكيرهم مع تفكير الآخرين فعليهم أن يتأملوا تعلمهم للرياضيات وينظموا تفكيرهم عنها.(NCTM, 2000-2004, para.2). ووضع التلاميذ في تفكيرهم مع الرياضيات وينظموا تفكيرهم عنها.(NCTM) للتواصل الرياضي معايير ومؤشرات ليحققها المتعلم خلال سنوات التعليم، وهي:

- ينظم تفكيره الرياضي من خلال التواصل ويدعمه.
- ينقل تفكيره الرياضي مترابطاً وواضحاً إلى أقرانه ومعلميه والآخرين.
 - يحلل التفكير الرياضي وإستراتيجيات الآخرين ويقومهما.
 - يستخدم لغة الرياضيات للتعبير عن الأفكار الرياضية بدقة.

وهكذا يصبح التواصل الرياضي عنصراً مهماً في تطوير الفهم الرياضي، ويستطيع التلاميذ من خلاله استكشاف وتوسيع تفكيرهم.

وبالاضافة إلى ذلك فإن التواصل الرياضي يسهم في اكساب التلاميذ معلومات إلى جانب مهارات تنقية أفكارهم، فعندما يناقش التلاميذ تفكيرهم الرياضي؛ فإنهم يتشجعون لاستخدام مصطلحات وعبارات ملائمة. كما أن ممارسة التواصل الرياضي تساعد التلاميذ في مقارنة الأفكار الجديدة والسابقة عن المفاهيم الرياضية. (Cooke & Buchholz, 2005, p. 369)

وللتواصل الرياضي قيمة وأهمية كبيرة في التدريس، فهو يكسب الرياضيات المعنى لدى التلاميذ. (Burns, 2007; Coates, 2005; Varol & Farran, 2006) وتصبح الرياضيات تمثل تحدى لكل التلاميذ على حد سواء وبشكل خاص للتلاميذ ذوي المشكلات في اللغة أو ذوي الاحتياجات التعليمية (Burns, 2007; Cavanagh, 2005; بالخاصة وبالذات في مجال المصطلحات والمفاهيم الرياضية. (Rubenstein & Thompson, 2002; Shellard, 2004). (Ernst-Slavit & Slavit 2007; كما يسهم التطور اللغوي ومناقشة الأفكار مع الأقران في زيادة تحصيل جميع التلاميذ للرياضيات (Ernst-Slavit & Slavit 2007).

ويمكن للتواصل الرياضي أن يسهم في تحقيق التكافؤ والمساواة والعدالة الاجتماعية، فعندما يعمل التلاميذ معاً لحل المشكلات ومناقشة النظريات وتحديد واختيار أساليب التفكير؛ فإن هذه المهارات هي المطلوبة منهم في المستقبل ليكونوا مواطنين ايجابيين وصالحين في المجتمع. (Ball & Bass, 2008).

ويعتبر التواصل الرياضي جانب أساسي من جوانب تعليم وتعلم الرياضيات لأنه الطريق الى المشاركة في الافكار وفهمها والسبيل الى اكساب الافكار المجردة المعنى والوضوح لتصبح مألوفة للآخرين، ولهذا فالطلاب في حاجة الى معرفة وسائل للاقناع المنطقي ومناقشة الافكار الرياضية من وجهات نظر مختلفة والاستماع لشرح الآخرين والتواصل معهم (محمود عبد اللطيف، السيد احمد الوكيل، ٢٠٠٦، ص ١٣٣- ١٣٤)

ولهذا فإن دعم التواصل الرياضي يمثل عنصراً حيوياً وأساسياً كأداة لزيادة التحصيل الرياضي وأيضاً لايجاد بيئة تعلم عادلة وآمنة داخل الصف. (Carley, Wendy L, 2011, p1)

وقد تناولت عدد من الدراسات التواصل الرياضي، منها:

دراسة (Carley, Wendy, 2011) عن استخدام الحوار الثنائي لدعم التواصل الرياضي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، حيث هدفت الدراسة إلى ملاحظة استخدام معلمي الرياضيات بالمرحلة الابتدائية للحوار الثنائي في دعم التواصل الرياضي لدى تلاميذهم. وتم جمع البيانات من خلال الملاحظة الصفية، وإجراء مقابلات مع المعلمين، وتحليل عينات من أعمال التلاميذ. وتم تكويد البيانات وتحليلها داخل كل مجموعة وبين المجموعات ككل. وتوصلت الدراسة إلى اثبات مدى الحاجة إلى استخدام الحوار الثنائي،

وكذلك وجود اتجاهات ايجابية لدى المعلمين نحو استخدام الحوار الثنائي بين الأقران، ومدى حاجة التلاميذ إلي ممارسته والتركيز على أهميته. وقد أوصت الدراسة بضرورة دعم كليات إعداد المعلم والإدارات التعليمية للمعلمين ليستخدموا الحوار الثنائي، بما يحقق التغيير الاجتماعي متضمناً المشاركة والتكافؤ وتحقيق العدالة الاجتماعية من خلال الحوار الرياضي وحل المشكلات لجميع التلاميذ بغض النظر عن أي فروق أو اختلافات تعود إلى التوع الثقافي والنوعي والعنصري.

كما هدفت دراسة فاطمة الذارجي (٢٠٠٩) إلي معرفة مستوي التواصل الرياضي لدي تلاميذ الصف الثامن من التعليم الأساسي بأمانة العاصمة، وعلاقته بتحصيلهم الرياضي وتوصلت الدراسة إلي وجود ضعف في مستوي التلاميذ في التواصل الرياضي ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين التواصل الرياضي والتحصيل لدي أفراد العينة. وهدفت دراسة علي سرور (٢٠٠٩) إلي تعرف فاعلية برنامج تدريبي قائم علي استخدام التقنيات الحديثة في تنمية التواصل الرياضي لدي الطلاب المعلمين وتوصلت إلي فاعلية البرنامج. ودراسة شعبان حفني وراندا عبد العليم (٢٠٠٨) التي أوضحت ان التواصل الرياضي من العادات العقلية التي يجب تنميتها لدى الاطفال الصغار حتى يتمكنوا من مواصلة تعلم الرياضيات على اختلاف مستوياتهم العقلية. وتوصلت دراسة أشرف راشد علي (٢٠٠٦) إلي أثر الرياضيات لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية وبقاء أثر تعلمهم.

ووصفت دراسة هيد (٢٠٠٦) Hyde تفكير التلاميذ أثناء تعاونهم في افتراض متناقضات وتعارضات والدفاع عنها ومناقشتها. وعليهم أن يحددوا أساليب الاستدلال الرياضي على صحة افتراضاتهم وعمليات حل المشكلات. ومن خلال التجربة استطاع التلاميذ باستخدام الحوار الثنائي بين الأقران كسب المسابقة وتنقية الأفكار والعمليات الرياضية. وقد أسهم الحوار الثنائي في دمج التلاميذ وتحفيزهم على النقاش والتواصل دون خجل، وامتلاك كل تلميذ الفرصة للحديث عن أفكاره الرياضية وسماع تفكير الزميل.

وهدفت دراسة شيرين صلاح عبد الحكيم ونانيس صلاح لطفي (٢٠٠٦) تعرف فعالية استخدام نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية التحصيل ومهارات التواصل الرياضي لدي التلاميذ المتفوقين في الرياضيات بالمرحلة الابتدائية وتوصلت الدراسة إلى فعالية توظيف الذكاءات المتعددة في رفع تحصيل التلاميذ ومهارات التواصل الرياضي.

وحاولت دراسة كوك وبوتشهولز (2005) Cooke and Buchholz استكشاف حوار مجموعة صغيرة من التلاميذ واثراء اللغة الشفوية بتشجيع التلاميذ في المناقشة ومشاركة الأفكار عن خبراتهم الرياضية من خلال الحوار الرياضي الرسمي وغير الرسمي لتعلم المصطلحات الرياضية.

ودراسة وايتن ووايتن (Whitin and Whitin (2003) التي أوضحت أن الحوار الرياضي في الفصول استكشافي ومفتوح النهايات، ويثير تحديات تتيح للطلاب امتلاك الكفاءة الرياضية مع اتجاهات

وميول ايجابية نحو تعلم الرياضيات، وقد تعلم التلاميذ أثناء التجربة محتوى رياضي مع عادات عقلية توسع مداركهم وقدراتهم في حل المشكلات الرياضية.

وقد توصل برن Burns (۲۰۰۰) إلى أن استخدام حل المشكلات لدى معلمي الرياضيات بالمرحلة الابتدائية يشجع التلاميذ على التواصل وتحديد الأفكار الرياضية والمصطلحات لدى كل منهم، (Burns, 2000, p. 28).

1,1 أنماط التواصل الرياضي لدى التلاميذ:

ينبه فيشر (Fisher, 1993) أنه في خضم الاهتمام بالتواصل الرياضي، ينبغي على المعلمين الاهتمام بجودة الحوار كعنصر مهم، لأن الأساليب المتتوعة لتواصل التلاميذ تشجع على التفكير العميق. ويحدد ثلاثة أنماط من التواصل الرياضي والحوار بين التلاميذ هي: الجدلي Disputational، وقد شرح فيشر الاستكشافي exploratory، والتجميعي والمعلمين (Fisher, 1993, p. 255). وقد شرح فيشر وتأسيس (Fisher, 1993) الفروق بين هذه الأنماط الثلاثة، موضحاً أن الحوار الجدلي يتضمن بدايات وتأسيس وتتبع بتحديات مع ضعف في الوضوح والتركيز، بينما الحوار التجميعي يحدث عندما تطرح فكرة رياضية وتقود إلى تحديات ومقترحات وتعديلات وموائمة.

وهكذا يصبح الحوار الاستكشافي عنصراً مهماً في الحوار داخل بيئة الصف. وقد أوضحت دراسة موناجهان (Monaghan (2006) أن الحوار الاستكشافي يحدث عند يشترك الزملاء بشكل ناقد وبناء في ذات الوقت مع كل الأفكار، مع أخذ جميع العبارات والمقترحات والافتراضات بعين الاعتبار. ويتاح للتلاميذ الحوار بمزيد من العمق لتحقيق تعلم أفضل للمحتوى الدراسي. -13 (Monaghan, 2006, p. 13)

ولايزال هذا التصنيف لأنماط التواصل الرياضي بين التلاميذ، يستخدمه كثير من الباحثين في دراساتهم ولايزال هذا التصنيف لأنماط التواصل الرياضي بين التلاميذ، يستخدمه كثير من الباحثين في دراساتهم البحث (Hyun & Davis, 2005; Monaghan, 2006; Wheeldon 2006)، وقد استخدم البحث الاجرائي مع التلاميذ كل من (Monaghan (2006) ووجدوا أن التلاميذ قادرين على زيادة الحوار الاستكشافي.

٢.١ مهارات التواصل الرياضي:

تناول عدد من الباحثين مهارات التواصل الرياضي باستفاضة،، فنجد أن بهوت وعبد القادر (٢٠٠٥) أشارا إلى أن مهارات التواصل الرياضي تتمثل في: تأمل الطالب لما يدور في ذهنه من أفكار رياضية وتوضيحها للآخرين، والتعبير عن الأفكار الرياضية شفاهة وكتابة، وقراءة النص الرياضي المكتوب مع الفهم، وصياغة التعريف الرياضي والتعبير عن التعميمات التي تم اكتشافها، وتقدير جمال لغة

الرياضيات ودقة رموزها في التعبير عن الأفكار، واستخدام لغة وصفية مناسبة لتوضيح العلاقات الرياضية، وتحليل ووصف عمليات حل المشكلة الرياضية بدقة مع التبريرات، وإكمال أو إعادة صياغة النصوص الرياضية. (عبد الجواد بهوت، وعبد القادر محمد، ٢٠٠٥، ص ٤٥١).

ويرى آخرون منهم محمود نصر (۲۰۰۹) وفاطمة الذارحي (۲۰۰۹)، وعلي اسماعيل سرور (۲۰۰۹)، وابراهيم احمد السيد، ومحمد احمد صالح (۲۰۰۸)، وأحمد عفيفي (۲۰۰۸)، وشعبان حفني شعبان، وراندا عبد العليم أحمد (۲۰۰۸)، وحنان آل عامر (۲۰۰۸)، وشيرين صلاح عبد الحكيم، ونانيس صلاح لطفي أبو العلا (۲۰۰۲)، ومحمود عبد الطيف والسيد الوكيل (۲۰۰۲)، ومها الشقرة (۲۰۰۲) وغيرهم أن أشكال ومهارات التواصل الرياضي تتمثل في مهارة التمثيل، ومهارة الكتابة، ومهارة التحدث، ومهارة الاستماع، ومهارة القراءة، وتفصيلاتها كما يلي:

١,٢,١ مهارة التمثيل

ويقصد بها القدرة على : ترجمة المسألة أو الفكرة الرياضية إلى صيغة جديدة، وترجمة الصورة الممثلة بشكل توضيحي إلى رموز وكلمات رياضية. مثل تمثيل الأعداد بصور مختلفة (بالمعداد، بالمكعبات، بالحزم، بالنقود) أو ترجمة ما تمثلة الصور المختلفة للأعداد إلى رموز عددية، أو ترجمة المسائل اللفظية إلى مصورات أو أشكال توضيحية أو جداول أو معادلات. أو ترجمة المسائل المصورة .. إلى رموز وكلمات رياضية .

٢,٢,١ مهارة التحدث

وتتضمن الاستخدام الشفوي المنطوق للمفردات الرياضية والمصطلحات والتراكيب للتعبير عن الأفكار بصورة شفوية، مثل تقديم وصف لأنماط عددية أو هندسية أو وصف لموقف حياتي به عملية رياضية، أو وصف شفوي لحل مسألة لفظية.

٣,٢,١ مهارة الكتابة

وتتضمن الاستخدام الكتابي لمفردات الرياضية والمصطلحات والتراكيب للتعبير عن الأفكار بصورة مكتوبة أو مصورة في تقديم وصف لأنماط عددية أو هندسية أو عملية رياضية، أو كيفية حل مسألة لفظية.

٤,٢,١ مهارة القراءة

وتتضمن تفسير ما يعبر عنه الآخرون بصورة رياضية صحيحة إذا كانت الرسالة المستقبلة مرئية مقروءة، ومن أمثلة ذلك قراءة أداءات الأقران المكتوبة وتفسيرها على شكل صحيح، أو قراءة وصف لنموذج أو شكل هندسي وتتفيذه على نحو صحيح.

٥,٢,١ مهارة الاستماع

وتتضمن تفسير ما يعبر عنه الآخرون بصورة رياضية صحيحة غذا كانت الرسالة المستقبلة مسموعة سواء صوتاً أو صوت وصورة، ومن أمثلة ذلك الاستماع لأداءات الأقران وتفسيرها على شكل صحيح، أو الاستماع إلى وصف لنموذج أو شكل هندسي وتتفيذه على نحو صحيح.

١. ٣ أساليب تنمية مهارات التواصل الرياضي:

تنوعت الدراسات السابقة والأدبيات في أساليب تنمية مهارات التواصل الرياضي لدى المتعلمين في مختلف مراحل التعليم العام والجامعي، فنجد من تبنى استخدام استراتيجيات تدريسية معينة (التعلم التعاوني، حل المشكلات، فكر زاوج شارك، الكتابة من أجل التعلم، التعلم الذاتي التأملي، ماوراء المعرفة، خرائط المفاهيم، الأنشطة التعليمية، استراتيجية KWL، القبعات الست، الذكاءات المتعددة، الحكايات والقصص الرياضية، مسرحة المناهج وعمل مواقف تمثيلية للمواقف أو العلاقات الرياضية، وتقديم مدخل لغوي للقراءة والكتابة الرياضية، وتقديم عدة أنماط من المشكلات المفتوحة تتطلب استخدام لغة وصفية لتوضيح المحتوى الرياضي) ومن تلك الدراسات محمود نصر (٢٠٠٩) وفاطمة الذارحي (٢٠٠٩)، ومها أحمد عفيفي (٢٠٠٨)، نيفين البركاتي (٢٠٠٧)، محمود عبد الطيف والسيد الوكيل (٢٠٠٦)، ومها الشقرة (٢٠٠٦)، عبد الجواد بهوت، وعبد القادر محمد (٥٠٠٠)، ومحمد راضي قنديل، ويوسف الحسيني الامام (٢٩٩٧) وغيرهم. وهناك من تبنى بناء برامج تدريبية تتضمن أنشطة تفاعلية للمعلم أو المتعلم، ومنهم نوال المشيخي (٢٠١١) وغيرهم.

مما سبق تتضح بعض جوانب التواصل الرياضي ومهاراته وأشكاله وأساليب تنميته، وهو ما سيفيد في إعداد الجزء التجريبي للبحث الحالي.

٢. مشكلة البحث وأسئلته:

تشير الأدبيات إلى وجود مشكلات في تحصيل الطلاب للرياضيات حول العالم وخاصة في التواصل الرياضي، رغم أهمية التواصل الرياضي في النجاح الأكاديمي للتلميذ في المستقبل. (, Wendy L, 2011, p1 وهميل التواصل الرياضي، حيث تذخر الأدبيات بمناقشات واقتراحات عن مشكلة انخفاض تحصيل التلاميذ في الرياضيات، وحاجة المعلمين والتربوبين لاستكشاف مداخل جديدة، تسهم في تطوير المستوى المعرفي للتلاميذ ورفع الكفاءة الرياضية لديهم. ومن خلال عمل الباحث في مجال إعداد وتدريب معلم الرياضيات، وممارسة الاشراف على طلاب التربية الميدانية في المدارس، ومن خلال شكوى المعلمين والمشرفين التربوبين ونتائج البحوث والدراسات السابقة، فقد لوحظ انخفاض ملحوظ في مهارات التواصل

الرياضي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية كأحد مكونات المقدرة الرياضية، خاصة وأن التواصل الرياضي يعبر عن التحصيل الأكاديمي في الرياضيات، ولحل هذه المشكلة يحاول البحث الاجابة عن السؤال الرئيس التالى:

ما فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارات التواصل الرياضي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

ويتفرع عن هذا التساؤل الأسئلة الفرعية التالية:

- ما مهارات التواصل الرياضي اللازمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية؟
- ما مهارات التواصل الرياضي الموجودة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟
- ما صورة البرنامج المقترح لتنمية مهارات التواصل الرياضي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟
- ما فاعلية البرنامج المقترح في لتنمية مهارات التواصل الرياضي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

٣. فروض البحث:

- لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين مجموعتي التطبيق في التطبيق القبلي لأدوات تقييم مهارات التواصل الرياضي.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠١) بين مجموعتي التطبيق في التطبيق البعدي لأدوات تقييم مهارات التواصل الرياضي.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠١) بين مستوى تلاميذ المجموعة التجريبية في مهارات التواصل الرياضي.

٤. أهمية البحث:

- تعد استجابة لتوصيات بعض الدراسات العربية، الأجنبية، والمؤتمرات العلمية، والتي أكدت علي ضرورة الاهتمام بتنمية التواصل الرياضي لدى التلاميذ.
- تزويد وزارة التربية والتعليم والمهتمين بإعداد النشء بقائمة مهارات التواصل الرياضي اللازمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية.
- تزويد وزارة التربية والتعليم والمهتمين بإعداد النشء ببرنامج مقترح لتنمية مهارات التواصل الرياضي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية يمكن الاعتماد عليه في تخطيط وتنفيذ برامج تدريبية مماثلة.

٥. أهداف البحث:

يهدف البحث إلى تحقيق ما يلى:

تحدید مهارات التواصل الریاضي اللازمة لتلامیذ المرحلة الابتدائیة.

- تحديد مهارات التواصل الرياضي الموجودة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية، والمهارات التي يفتقدونها.
- إعداد برنامج مقترح لتنمية مهارات التواصل الرياضي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية.
- تعرف فاعلية البرنامج المقترح في لتنمية مهارات التواصل الرياضي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية.

٦. مجتمع البحث وعينته:

يستهدف البحث تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية، وتم اختيار عينة ممثلة لمجتمع البحث لتطبق عليها أدوات البحث، ومن ثم اختيار مجموعتين واحدة تجريبية ليطبق عليها البرنامج التدريبي المقترح، والمجموعة الثانية ضابطة للمقارنة ومن ذات المدرسة.

٧. حدود البحث:

يقتصر البحث على الحدود التالية:

- تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية، في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ١٤٣٢ / ١٤٣٣هـ.
- الأساليب الإحصائية: استخدم الأساليب الاحصائية التالية: اختبار التاء (T test) لمجموعتين مترابطتين، وتحليل التباين الآحادي (أنوفا ANOVA)

٨. مصطلحات البحث:

• فاعلية:

مقدار النسبة المئوية لما تم تحقيقه بالفعل من كسب التحصيل المعرفي أو نمو في الأداء المهاري بواسطة البرنامج بالنسبة لما كان متوقعاً لهذا البرنامج من كسب في التحصيل المعرفي أو نمو في الأداء المهاري. (ناهد عبد المقصود، ١٩٩٩، ص ١٥)

ويقصد بها في هذا البحث: مقدار الأثر المرغوب الذي يحدثه البرنامج التدريبي لتحقيق الأهداف التي وضع من أجلها.

• التواصل الرياضي Mathematical Communications

عرفه محمد راضي ويوسف الإمام على أنه "قدرة التلميذ على التواصل بلغة الرياضيات قراءة وكتابة وتحدثا واستماعاً (محمد راضي، يوسف الإمام،١٩٩٧، ص ١٢٠).

وعرفه مسعد بدوي (۲۰۰۳) بأنه "أحد مكونات القدرة الرياضية والتي تمكن الطالب من استخدام لغة الرياضيات عند مواجهة موقف مكتوب، أو مرسوم، أو مقروء، أو ملموس، وتفسيره وفهمه من خلال المناقشات الرياضية الشفهية أو المكتوبة بينه وبين الآخرين. (رمضان مسعد بدوي، ۲۰۰۳، ص ۲۷۲). ويرى وائل سلام (۲۰۰۶) أن التواصل الرياضي يعني "قدرة الطالب على استخدام لغة الرياضيات بما تحويه من رموز ومصطلحات وأشكال وعلاقات للتعبير عن الأفكار والعلاقات الرياضية وفهمهما وتوضيحها للآخرين". (وائل سلام، ۲۰۰۶، ص ۱۳).

ويعرفه محمود نصر (٢٠٠٩) بأنه "قدرة المتعلم على استخدام لغة الرياضيات بما تتضمنه من رموز ومصطلحات وعلاقات وفهمها وتبادل الأفكار حولها مع الآخرين وتوضيحها من خلال أشكال التواصل المختلفة (الاستماع – التحدث – القراءة – الكتابة – التمثيل)". (محمود أحمد محمد نصر، ص ١٣٨٣). ويعرفه الباحث اجرائياً بأنه: درجة التلميذ على اختبار التواصل الرياضي المعد.

٩. منهجية البحث:

يأخذ البحث بما يلى:

- المنهج الوصفي الذي يعتمد على تحليل مضمون أفكار نصية؛ للوصول إلى قائمة مبدئية بمهارات التواصل الرياضي اللازمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية.
- المنهج شبه التجريبي بمجموعتين تجريبية وضابطة مع قياس قبلي وبعدي، لتقييم مهارات التواصل الرياضي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، ومن ثم قياس فاعلية البرنامج التدريبي.

١٠. إجراءات البحث:

- 1. ١ مسح الدراسات السابقة والأدبيات لتحديد قائمة بأهم مهارات التواصل الرياضي التي تضمنتها وثائق المعايير والقوائم العالمية والاقليمية وقوائم الدراسات السابقة، ومنها المعايير التي أصدرها المجلس الوطني الأمريكي لمعلمي الرياضيات عام (١٩٨٩، ٢٠٠٠).
- 1 . ١ تحليل قوائم مهارات التواصل الرياضي الناتجة من الخطوة السابقة، واستخدامها في بناء قائمة أولية مقترحة لمهارات التواصل الرياضي اللازمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية، وتحكيمها. ومن ثم وضعها في صورة قائمة مقترحة لمهارات التواصل الرياضي اللازمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية. (ملحق رقم ١)، وبذلك تمت الاجابة عن السؤال الأول للبحث.
- 1 . ٣ تحويل قائمة مهارات التواصل الرياضي إلى صورتين، الصورة الأولى استبيان لتحديد مهارات التواصل الرياضي الموجودة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، والمهارات التي يفتقدونها يوجه للخبراء والمهتمين والمعلمين والمشرفين التربويين. (ملحق ٢). والصورة الثانية بطاقة ملاحظة لمهارات التواصل الرياضي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، ليتم تطبيقها على مجموعة من

تلاميذ المرحلة الابتدائية بهدف تحديد المهارات الموجودة لديهم والمهارات المفتقدة. ومن ثم عرضهما على محكمين متخصصين في تعليم وتعلم الرياضيات وبعض المعلمين ومشرفي الرياضيات للحصول على آرائهم عن ملائمة وشمول المحاور الأساسية والفرعية لمهارات التواصل الرياضي، وتم تعديل الصورتين في ضوء آراء المحكمين. (ملحق ٣).

- ۱۰ . ٤ تم تطبيق الصورة الأولى على مجموعة قوامها (٢٠) من الأساتذة المتخصصين في تعليم الرياضيات وفي علم النفس التربوي والقياس النفسي، وطبقت الصورة الثانية على مجموعة قوامها (١٠٠) تلميذ في الصف السادس الابتدائي في ثلاث مدارس ابتدائية بمدينة الرياض.
- ١ . ٥ جمع وتحليل نتائج الخطوة السابقة ووضعها في صورة قائمة لمهارات التواصل الرياضي التي يحتاجها تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض. (ملحق رقم ٤)، وبذلك تمت الاجابة عن السؤال الثاني للبحث.
- 1. ٦ بناء برنامج متكامل بهدف تنمية مهارات التواصل الرياضي (مع تحديد الأهداف المحتوى التدريبي استراتيجيات التدريس والتعلم تنظيم بيئة التعلم أساليب التقييم) من خلال الخطوات التالية:

١٠.٦. تحديد مصادر اشتقاق البرنامج:

حيث تم اشتقاق البرنامج من المصادر التالية:

- أهداف تعليم الرياضيات بالمرحلة الابتدائية
- الأدبيات والدراسات السابقة عن التواصل الرياضي
- نظريات التعلم الملائمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية
 - أساليب تعليم وتعلم الرياضيات

١٠. ٦. ٦ تحديد أهداف البرنامج:

الهدف العام للبرنامج: يهدف البرنامج إلى تطوير مهارات التواصل الرياضي لدى تلاميذ الصف السادس بالمرحلة الابتدائية، والأهداف الإجرائية هي:

- أن يتعرف التلميذ مفهوم الدوال
- أن يتعرف التلميذ مفهوم الأنماط العددية
 - أن يتعرف التلميذ مفهوم العدد الأولي
- أن يتعرف التلميذ مفهوم العدد المؤلف
- أن يتعرف التلميذ مفهوم العوامل الأولية
- أن يتقن التلميذ مهارة تحليل عدد مؤلف إلى عوامله الأولية
 - أن يتعرف التلميذ مفهوم القوى والأسس

- أن يتقن التلميذ مهارة استخدام القوى والأسس
 - أن يتقن التلميذ مهارة حل المسألة
 - أن يتقن التلميذ مهارة ترتيب العمليات
 - أن يتقن التلميذ مهارة ايجاد قواعد الدوال
 - أن يتقن التلميذ مهارة التخمين والتحقق
- أن يتقن التلميذ مهارة حل المعادلات بالحساب الذهني
- أن يستخدم الألفاظ والرموز لوصف العلاقة بين حدود متتابعة حسابية

١٠. ٦. ٣ محتوى البرنامج:

تم بناء البرنامج في صورة جلسات تدريبية لفترات قصيرة، كل جلسة تتضمن مفهوم محدد وتطبيقات عليه، مع بعض الأنشطة الاثرائية والعلاجية. وقد تم بناء الجلسات التدريبية وفقاً لنظرية فيجوتسكي للبنائية الاجتماعية من حيث إعطاء المحتوى الرياضي معنى في الحياة اليومية للتلميذ في إطار من التشويق واثارة انتباه التلاميذ، مع الحرص على زيادة ايجابية المتعلمين ومشاركتهم وتنمية استقلالية التفكير لديهم، من خلال استخدام وسائط تعليمية مناسبة، وانتهاء بالتقييم من خلال تقييم بنائي لأجزاء الجلسة التدريبية،

وتم تخطيط القياس القبلي والبعدي ليكون من خلال تحويل بطاقة مهارات التواصل الرياضي إلى ثلاث مكونات: إختبار تحريري يتضمن مهارات التواصل في مجالي الكتابة والتمثيل والتي يمكن للتلميذ التعبير عنها كتابياً، واختبار شفوي لقياس مهارات التواصل (الاستماع والقراءة)، وبطاقة ملاحظة لقياس مهارات التواصل في مجال التحدث. (ملحق ٥ أدوات التقييم)

وقد تضمن البرنامج وحدة الدوال والأنماط العددية ضمن مقرر الفصل الدراسي الأول للصف السادس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية للعام الدراسي ١٤٣٢/ ١٤٣٣ه الموافق (٢٠١٢/٢٠١٦م)، وهي التي مخطط تدريسها في ١٢ حصة تدريسية مع حصة اضافية للتقييم، وتم توزيعها في البرنامج المقترح على (١١) جلسة تدريبية بالاضافة إلى جلسة تمهيدية لتطبيق بطاقة الملاحظة التشخيصية، وجلسه ختامية للتطبيق البعدي، وبيان الفروق بين التطبيقين وأثر البرنامج التدريبي، وذلك كما بالجدول التالى:

جدول (١) مكونات البرنامج المقترح

ملاحظات	عدد الجلسات	الأنشطة	الموضوع	م
تاسيس بيئة تفاعلية مناسبة، وبث روح الحماس لديهم		الاختبارا التحريري الاختبار الشفوي بطاقة الملاحظة	جلسة افتتاحية وقياس قبلي	٠.

ملاحظات	عدد الجلسات	الأنشطة	الموضوع	م
	,	أنشطة تمهيدية وأنشطة اثرائية	الخطوات الأربعة لحل المسألة	۲.
	١	أنشطة تمهيدية وأنشطة اثرائية	العوامل الأولية	.۳
	١	أنشطة تمهيدية وأنشطة اثرائية	القوى والأسس	٤.
	۲	أنشطة تمهيدية وأنشطة اثرائية	ترتيب العمليات	۰.
أنشطة علاجية	١	أنشطة تمهيدية وأنشطة اثرائية	المتغيرات والعبارات	٦.
	۲	أنشطة تمهيدية وأنشطة اثرائية	الدوال	٠.٧
أنشطة علاجية	,	أنشطة تمهيدية وأنشطة اثرائية	خطة حل المسألة:	۸.
السطة عارجية	,	السطة لمهيدية والسطة الزالية	التخمين والتحقق	.^
	۲	أنشطة تمهيدية وأنشطة اثرائية	المعادلات	٠٩.
		الاختبار التحريري، والاختبار	جلسة ختامية للقياس	٠١.
	,	الشفوي، وبطاقة الملاحظة	البعدي	. 1 *

١٠. ٦. ٤ تحكيم البرنامج:

تم عرض البرنامج بشكل كامل متضمناً الأهداف والمحتوى والأنشطة المقترحة وأوراق العمل والتقييم، على مجموعة من المتخصصين في المناهج وطرق التدريس، وعلم النفس التربوي، وبعض المعلمين والمشرفين بهدف التأكد من ملائمة المحتوى ومناسبة الأنشطة المقترحة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، ومدى مناسبة البرنامج لتحقيق أهدافه، وأي اقتراحات يرونها، وقد تم إجراء التعديلات المطلوبة، وبذلك أصبح البرنامج المقترح في صورته النهائية (ملحق رقم ٦). وبذلك تمت الاجابة عن سؤال البحث الثالث عن صورة البرنامج المقترح لتنمية مهارات التواصل الرياضي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

١٠. ٦. ٥ تطبيق البرنامج:

تم إجراء تطبيق التجربة من خلال اختيار فصلين في مدرسة واحدة كلاهما (٢٥) تأميذ، واختيار أحدهما كمجموعة ضابطة تدرس مع معلم الفصل المنهج المطور الجديد للرياضيات، والفصل الآخر كمجموعة تجريبية تدرس البرنامج المقترح.

تم تقديم البرنامج المقترح للمجموعة التجريبية مع تقييم قبلي وبعدي لكل نشاط، ضمن جلسة واحدة يومياً، طوال فترة التطبيق مع يوم افتتاحي للقياس القبلي ويوم آخير للقياس البعدي. ومن ثم تم استخدام التقييم البنائي من خلال أوراق العمل والألعاب التعليمية الواردة في البرنامج المقترح.

١١. نتائج البحث:

أسفر تطبيق أدوات البحث قبلياً عن النتائج التالية:

جدول (٢) يوضح الفروق بين المجموعتين في التطبيق القبلي لأدوات تقييم مهارات التواصل الرياضي

الدلالة	قيمة F	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	الفروق	الأداة			
		.000	1	.000	بين المجموعات				
1.000	.000	7.708	48	370.000	داخل المجموعات	التحريري			
			49	370.000	المجموع				
		19.220 1	19.220	بين المجموعات					
.137	2.284	2.284	2.284	2.284	8.417	48	404.000	داخل المجموعات	الشفوي
			49	423.220	المجموع				
	.670	4.500	1	4.500	بين المجموعات				
.417		.670	6.718	48	322.480	داخل المجموعات	بطاقة الملاحظة		
			49	326.980	المجموع				
		5.120	1	5.120	بين المجموعات				
.646	.214	.214	23.975	48	1150.800	داخل المجموعات	المجموع		
			49	1155.920	المجموع				

من جدول (٢) يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لأدوات تقييم مهارات التواصل الرياضي. وهو ما يشير إلى تكافؤ المجموعتين في المستوى قبل تطبيق البرنامج.

وبعد تنفيذ البرنامج المقترح للمجموعة التجريبية، وانتهاء تدريس الوحدة للمجموعة الضابطة تم تطبيق أدوات القياس مرة أخرى بعدياً واسفرت النتائج عما يلي:

جدول (٣) يوضح الفروق بين المجموعتين في التطبيق البعدي الأدوات تقييم مهارات التواصل الرياضي

الدلالة	قيمة F	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	الفروق	الأداة						
		302.580	1	302.580	بين المجموعات							
.001	13.165	22.983	48	1103.200	داخل المجموعات	التحريري						
			49	1405.780	المجموع							
		121.680	1	121.680	بين المجموعات							
.001	12.598	12.598	9.658	48	463.600	داخل المجموعات	الشفوي					
			49	585.280	المجموع							
	312.567	ı						2548.980	1	2548.980	بين المجموعات	
.000		8.155	48	391.440	داخل المجموعات	بطاقة الملاحظة						
			49	2940.420	المجموع							
		6227.280	1	6227.280	بين المجموعات							
.000	128.579	48.432	48	2324.720	داخل المجموعات	المجموع						
			49	8552.000	المجموع							

من الجدول (٣) يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١)، بين متوسطي التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مستوى التواصل الرياضي لصالح المجموعة التجريبية في المحاور الثلاثة للتقييم (الاختبار التحريري – الاختبار الشفوي – بطاقة الملحظة) وفي مهارات التواصل الرياضي ككل وهو ما يشير إلى تطور مستوى المجموعة التجريبية عن المجموعة التواصل الرياضي يمكن عزوه إلى البرنامج التدريبي، مما يشير إلى فاعلية البرنامج التدريبي في تطوير مستوى التواصل الرياضي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

وهو ما يتوافق مع نتائج الدراسات السابقة العربية مثل: دراسة محمود نصر (۲۰۰۹) وفاطمة الذارحي (۲۰۰۹)، وعلي اسماعيل سرور (۲۰۰۹)، وأحمد عفيفي (۲۰۰۸)، وابراهيم احمد السيد، ومحمد احمد صالح (۲۰۰۸)، وشعبان حفني شعبان، راندا عبد العليم أحمد (۲۰۰۸)، وشيرين صلاح عبد الحكيم، ونانيس صلاح لطفي أبو العلا (۲۰۰۱)، ومحمود عبد الطيف والسيد الوكيل (۲۰۰۳)، ومها الشقرة (۲۰۰۳)، و عبد الجواد بهوت، وعبد القادر محمد (۲۰۰۵)، ويتوافق مع نتائج الدراسات ومها الشقرة (۲۰۰۳)، و عبد الجواد بهوت، وعبد القادر محمد (۲۰۰۵)، ويتوافق مع نتائج الدراسات كل من : (۲۰۰۱) Burns, 2007)، ويتوافق مع نتائج الدراسات كل من : (۲۰۰۵) Wendy, 2011; Burns, 2007; كامان كل من : (۲۰۰۵) كامان ك

وعند مقارنة أداء المجموعة التجريبية قبلياً وبعدياً وتوضيح معدل الكسب الذي حققته المجموعة، كانت النتائج كما يلى:

جدول (٤) يوضح الفروق بين التطبيق القبلي والبعدي لمجموعة البحث في مهارات التواصل الرياضي

(Sig. (2-tailed)الدلالة لطرفين	درجة الحرية	قيمة التاء	الانحراف المعياري	المتوسط	الأداة
0.000	24	13.919	6.279	17.480	التحريري
0.000	24	20.061	3.669	14.720	الشنفوي
0.000	24	15.763	4.720	14.880	بطاقة الملاحظة
0.000	24	24.768	9.504	47.080	المجموع

من الجدول (٤) يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي التطبيق القبلي والبعدي المجموعة البحث في مستوى التواصل الرياضي عند مستوى دلالة (٠,٠١)، في المحاور الثلاثة للتقييم (الاختبار التحريري – الاختبار الشفوي – بطاقة الملاحظة) وفي مهارات التواصل الرياضي ككل وهو ما يشير إلى تطور مستوى تلاميذ المجموعة التجريبية في التواصل الرياضي يعزى إلى البرنامج التدريبي، وهو ما يؤكد النتائج التي تم توصل إليها سابقاً، ويشير إلى فاعلية البرنامج التدريبي في تحقيق أهدافه.

١١. المقترحات والتوصيات:

في ضوء نتائج البحث يقترح الباحث:

١- تدريب المعلمين على تطوير مستوى مهارات التواصل الرياضي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

٢- نشر قائمة مهارات مهارات التواصل الرياضي الناتجة للمهتمين بتعليم الرياضيات.

٣- تضمين كتب الرياضيات بوضوح مهارات التواصل الرياضي.

3- إجراء مزيد من الدراسات والبحوث عن تشخيص وعلاج ضعف المهارات الأكاديمية في الرياضيات ومنها مهارات التواصل الرياضي لدى تلاميذ المراحل التعليمية المختلفة.

١٣. شكر وتقدير:

يشكر الباحث مركز بحوث كلية المعلمين ، عمادة البحث العلمي بجامعة الملك سعود على دعم وتمويل هذا البحث ضمن مشروع دعم الأبحاث الفردية.

المراجع العربية والأجنبية

- ابراهیم احمد السید، ومحمد احمد صالح (۲۰۰۸): فعالیة استراتیجیتی (K. W. L. A.) و (فکر حرافیح) الریاضی الدی الریاضیات علی تنمیة التواصل والابداع الریاضی لدی تلمیذ المرحلة الابتدائیة، مجلة کلیة التربیة، جامعة بنها، مج ۱۸، ع ۷٦.
- التحصيل وتنمية محمود عفيفي (۲۰۰۸): اثر استخدام استراتيجية ما وراء المعرفة على التحصيل وتنمية مهارات التواصل الرياضي لدى تلاميذ الصف الاول الاعدادى، جمهورية مصر العربية، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، ع ١٤١.
- ٣. أشرف راشد علي (٢٠٠٦) أثر استخدام التقويم الأصيل (البورتفليو) علي تنمية بعض مهارات التواصل الرياضي والاتجاه نحو الرياضيات لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية وبقاء أثر تعلمهم، المؤتمر العلمي الثامن عشر " مناهج التعليم وبناء الإنسان العربي " القاهرة
- اشرف محمد حسين (٢٠٠٦) أثر استخدام المدخل المعرفى للتعلم التعاونى فى تنمية التحصيل ومهارات التفكير الرياضى ومهارات التواصل الرياضى لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ، جامعة الأزهر.
- د. حنان بنت سالم آل عامر (۲۰۰۹): نظریة الحل الابداعي للمشكلات تریز TRIS، دیبونو،
 للطباعة والنشر والتوزیع، عمان .
- رضا مسعد السعيد (٢٠٠٣): التواصل الرياضي، مقال للصحيفة التربوية الالكترونية، كلية
 URL: التربية، جامعة المنوفية،

http://www5.domainlx.com/mibardr/articles/view.asp?id=35

- ٧. رمضان مسعد بدوي (٢٠٠٣): استراتيجيات في تعليم وتقويم الرياضيات، عمان، دار الفكر .
- ٨. شعبان حفني شعبان، راندا عبد العليم أحمد (٢٠٠٨): برنامج قائم على التعلم التأملي للتغلب على قصور المهارات الرياضية قبل الاكديمية وتنمية مهارات التواصل الرياضي لدى اطفال الروضة، جمهورية مصر العربية، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، ع ١٣٨٠.
- وشيرين صلاح عبد الحكيم، ونانيس صلاح لطفي أبو العلا (٢٠٠٦): فعالية استخدام نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية التحصيل ومهارات التواصل الرياضي لدي التلاميذ المتفوقين في الرياضيات بالمرحلة الابتدائية، حولية كلية البنات للآداب والعلوم والتربية (القسم التربوي)، العدد السابع، جامعة عين شمس، القاهرة.
- ۱۰. عبد الجواد عبد الجواد بهوت، وعبد القادر محمد عبد القادر (۲۰۰۵): تأثیر استخدام التمثیلات الریاضی لدی تلامیذالصف السادس

- الابتدائى، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، المؤتمر العلمى الخامس- التغيرات العالمية والتربوية وتعليم الرياضيات، جمهورية مصر العربية،
- 11. علي اسماعيل سرور (٢٠٠٩): فاعلية برنامج تدريبي قائم علي استخدام التقنيات الحديثة في تنمية التواصل الرياضي لدي الطلاب المعلمين، المؤتمر السنوي الرابع " المعلوماتية وقضايا التنمية العربية رؤي استراتيجية" المركز العربي للتعليم والتنمية بالتعاون مع جامعة سيناء، مقر جامعة سيناء بالقاهرة، ٢٢ ٢٤ مارس ٢٠٠٩، ص ص
- 11. فاطمة يحيي هاشم عبد الله الذارحي (٢٠٠٩): التواصل الرياضي لدي تلاميذ الصف الثامن من التعليم الأساسي وعلاقته بالتحصيل الرياضي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة صنعاء، اليمن.
- 17. محمد راضي قنديل، ويوسف الحسيني الامام (١٩٩٧): "اثر استخدام مدخل لغي لتدريس الرياضيات على تحصيل تلاميذ الصف الثاني الاعدادي لموضوع المساحات وعلى تواصلهم الرياضي حوله واتجاهاتهم نحو استخدام الكتاب المدرسي لمادة الرياضيات: دراسة تجريبية، التربية المعاصر، العدد ٤٧، السنة الرابعة عشر، أكتوبر ١٩٩٧.
- 11. محمود احمد نصر (٢٠٠٩): فاعية الكتابة للتعلم من خلال فرق التفكير في تصميم خرائط المفاهيم برياضيات المرحلة الاعدادية واثر ذلك على تنمية التواصل الرياضي لدى طلاب الفرقة الرابعة رياضيات بكلية التربية، المؤتمر العلمي الحادي والعشرين (تطوير المناهج الدراسية بين الأصالة والمعاصرة)، جمهورية مصر العربية، المجلد الرابع.
- 10. محمود عبد الطيف محمود، و السيد احمد الوكيل (٢٠٠٦): فعالية برنامج مقترح في الرياضيات قائم على الانشطة التعليمية في تتمية مهارات التواصل والتفكير الرياضي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، جمهورية مصر العربية، مجلة تربويات الرياضيات، مج
- 11.مها محمد حسن الشقرة (٢٠٠٦): تقويم منهاج الرياضيات من وجهة نظر المعلمين في ضوء مهارات التواصل الرياضي الكتابي، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، ع ١١٣، جمهورية مصر العربية.
- 11. نوال غالب سلمان المشيخي (٢٠١١). فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات معلمات الرياضيات في التواصل الرياضي بالمرحلتين المتوسطة والثانوية بتبوك، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة أم القرى.

- ۱۸. نيفين حمزة البركاتي (۲۰۰۷) أثر التدريس باستخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة والقبعات الست و KWL في التحصيل الدراسي ومهارتي التواصل والترابط الرياضي لدى طالبات الصف الثالث المتوسط "، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى.
- 19.وائل مسعد سلام (٢٠٠٤) دراسة فعالية استخدام استراتيجية قائمة على التواصل الرياضي في علاج بعض أخطاء تلاميذ المرحلة الابتدائية في الرياضيات وأثر ذلك على نمو تفكيرهم الرياضي واستمتاعهم بالمادة"، رسالة ماجستير غير منشورة، طنطا: كلية التربية جامعة طنطا.
 - 20. Ball, D., & Bass, H. (2008). Chapter 12: The role of mathematics in education for democracy. In G. Fenstermacher (Series Ed.) & D. Coulter, & J. Wiens (Vol.Eds.), Yearbook of the National Society for the Study of Education, 107(1).
 - 21. Bartlett, L., Turkanis C. G., & Rogoff, B. (2001). An orientation to principles-in-action.In Rogoff, B., Turkanis C. G., & Bartlett, L. (Eds.), Learning Together (pp. 33-48). New York, NY: Oxford University Press.
 - **22.** Benn, R. (2001). All for one and one for all: Citizenship and maths education. (ERIC Document Reproduction Service No. ED478897) Retrieved from ERIC database.
 - 23. Bessie Davis & Dilek Buchholz (2005): Mathematical Communication in the Classroom: A Teacher Makes a Difference, Early Childhood Education Journal, Vol. 32, No. 6, June 2005
 - 24. Burns, M. (2007). Nine ways to catch kids up. Educational Leadership, 65(3), 16-21.
 - 25. Carley, Wendy L. (2011) Enhancing Primary Students' Mathematical Communication through Dyads, Edd, Walden University.
 - 26. Cavanagh, S. (2005). Math: The not-so-universal language. Education Week, 24(42). Retrieved from http://search.epnet.com/login.aspx?direct=true&db=erin&an=EJ 759535
 - 27. Claude Shannon's (1998): A Mathematical Theory of Communication.

 URL: http://cm.bell-labs.com/cm/ms/what/shannonday/paper.html
 - 28. Coates, G. (2005). Adventures in communication mathematics and English language development. Connect, 19(1) 11-13
 - 29. Cooke B. D., & Bucholz D. (2005). Mathematical communication in the classroom. Early Childhood Education Journal, 32(6), 365-369.

- 30. Dacey, L. & Eston R. (2002). Show and tell. Sausalito, CA: Math Solutions Publications.
- **31.** Ernst-Slavit, G., & Slavit, D. (2007). Teaching mathematics and English to English language learners simultaneously. Middle School Journal, 39(2), 4-11.
- **32.** Fisher, E. (1993). Distinctive features of pupil-pupil classroom talk and their relationship to learning: How discursive exploration might be encouraged. *Language and Education*, 7(4), 239-257.
- **33.** Hall, R. (2007). A course in multicultural mathematics. Primus: Problems, Resources, and Issues in Mathematics Undergraduate Studies, 17(3), 209-227.
- 34. Hyde, A. (2006). Comprehending math: Adapting reading strategies to teach mathematics, K-6. Portsmouth, NH: Heinemann.
- **35.** Hyun, E., & Davis G. (2005). Kindergarteners' conversations in a computer-based technology classroom. Communication Education, 54(2), 118-135.
- 36. Joana Lipeikienė (2009): Development of a Mathematical Communication Curriculum, ISSN 1392-0561. INFORMACIJOS MOKSLAI. 2009

 URL:http://www.leidykla.vu.lt/fileadmin/Informacijos_mokslai/50/107-111.pdf
- **37.** Kennedy, N. S. (2009). Towards a dialogical pedagogy: Some characteristics of a community of mathematical inquiry. Eurasia Journal of Mathematics, Science, and Teachnology Education, 5(1), 71-78.
- 38. Kohler, H. & Hannafor, C. (2002). Mathematics teaching and democratic education. European Journal of Teacher Education, 25(1), 77-81.
- 39. Mary E. Brenner (1998): Development of Mathematical Communication in Problem Solving Groups By Language Minority Students, Bilingual Research Journal, 22:2, 3, & 4 Spring, Summer, & Fall 1998 URL: http://citeseerx.ist.psu.edu/viewdoc/download?doi=10.1.1.119.5
- 40. McCoy, L. P. (2008). Teaching mathematics and social justice. Mathematics Teacher, 101(6), 456-461.
- 41. Mercer, N. (2008). Talk and the development of reasoning and understanding. Human Development, 51(1), 90-100.
- 42. Mighton, J. (2008). Using math as a springboard to success. Education Canada, 48(3), 32-35.
- 43. National Council of Teachers of Mathematics (2000): Principles and Standards for School Mathematics. Reston. Va: The Council.

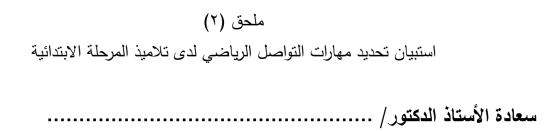
- 44. Rubenstein, R. & Thompson, D. (2002). Understanding and supporting children's mathematical vocabulary development. Teaching Children Mathematics, 9(2), 107-112.
- 45. Shellard, E. G. (2004). Helping students struggling with math. *Principal*, 84(2), 40-43.
- 46. Stinson, D. W. (2004). Mathematics as "gatekeeper": Three theoretical perspectives that aim toward empowering all children with a key to the gate. The Mathematics Educator, 14(1), 8-18.
- 47. Varol, F., & Farran D. (2006). Early mathematical growth: How to support young children's mathematical development. Early Childhood Education Journal, 33(6), 381-387.
- 48. Vygotsky, L. (1978). Interaction between Learning and Development In Mind in Society. (Trans. M. Cole). Cambridge, MA: Harvard University Press, 79-91. Retrieved from http://www.comnet.ca/~pballan/Vygotsky(1978).htm
- 49. Wheeldon, I. (2006). Peer talk. Mathematics Teaching Incorporating Micromath, 199, 39-41.
- **50.** Whitin, D. J., & Whitin, P. (2003). Talk counts: discussing graphs with young children. *Teaching Children Mathematics*, 10(8), 142-149. Retrieved from http://my.nctm.org/eresources/article_summary.asp?from=B&ur i=TCM2003-11-142a
- 51. Zaslavsky, C. (2002). Exploring world cultures in math class. Educational eadership, 60(2), 66-69.

ملحق (١) قائمة مهارات التواصل الرياضي اللازمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية

مؤشرات الأداء	معيار أداء	المهارة	
	المهارة	الأساسية	
يكتب حلول المسائل بطريقة صحيحة			
يكتب تفسيراً لحل مسألة			
يكتب المعطيات لمسألة معطاة			
يكتب المطلوب لتمرين لفظي معطى	تتظيم ووصف		
يكتب الترتيب الصحيح لمقادير رياضية	المواقف		
يكتب وصفاً لأتماط عددية	والعلاقات	الكتابة	١
يكتب وصفاً لخصائص شكل معطى	الرياضية كتابة		
يكتب جملة رياضية من علاقات معطاة			
يكتب وصفاً لموقف حياتي يتطلب عملية رياضية.			
يكتب مسألة عن موضوع رياضي تمت دراسته			
يكتب وصفاً لكيفية حل مسألة لفظية .			
يتعرف على الصياغات المتكافئة لنفس النص الرياضي.			
يترجم النص الرياضي إلى شكل هندسي			
يترجم النص الرياضي إلى علاقات رياضية	تمثيل المواقف		
يترجم الاشكال الرياضية إلى ألفاظ رياضية	والعلاقات	* 5*(u
يترجم الجداول الرياضية إلى أشكال بيانية	الرياضية	التمثيل	۲
يترجم الاشكال البيانية إلى جداول رياضية	بصور مختلفة		
يمثل الأعداد بصور مختلفة (بالمعداد، بالمكعبات، بالحزم، بالنقود)			
يترجم ما تمثلة صور مختلفة للأعداد إلى رموز عددية.			
يختار الاجابة الصحيحة من عدة اجابات سمعها	تحليل وتقويم		
يعطي المصطلح الرياضي لعبارة سمعها	المسائل		
يسمى شكلاً هندسياً سمع وصفاً شفهياً له	والحلول		
يسمى علاقة رياضية سمعها	والمناقشات	الاستماع	٣
يكمل جملة رياضية سمع جزءً منها	الرياضية		
يسمع أداءات الأقران الشفوية ويفسرها بشكل صحيح.	المقدمة من قبل		

مؤشرات الأداء	معيار أداء	المهارة	
موسرات الإداع	المهارة	الأساسية	
الاستماع إلى وصف لنموذج حسي أو شكل هندسي مثلا وتنفيذه على	الآخرين		
نحو صحيح .	والاستجابة لها		
ينتبه إلى توجيهات المعلم وما يقدمه من أفكار	بشكل صحيح		
ينصت إلى أراء أقرانه بطريقة تساعده على فهم ما يعبرون عنه وتعكس			
احترامه آرائهم.			
يستمع إلى وصف شفهي لمهمة رياضية بهدف تتفيذها على نحو			
صحيح.			
يقرأ بفهم نصاً رياضياً قراءة سليمة			
يقرأ مسألة رياضية قراءة سليمة	قراءة العبارات		
يقرأ شكلاً رياضياً قراءة سليمة	الرياضية بشكل	الأساسية	
يقرأ علاقات رياضية مكتوبة	الرياصية بسكل بين مترابط وواضح	القراءة	٤
يقرأ رسماً بيانياً قراءة سليمة	للآخرين	القراءة	
يقرأ أداءات الأقران المكتوبة وتفسيرها على شكل صحيح.	ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ		
يقرأ وصف نموذج أو شكل رياضي وينفذه على نحو صحيح.			
يقدم لزملائه ملخصاً عما فهمه للآخرين عن الأفكار والإجراءات			
والحلول			
يعبر شفوياً عن الأفكار والتعميمات الرياضية.			
يعدد شفوياً خصائص شكل رياضي بشكل سليم	استخدام اللغة	القراءة	
يطرح أسئلة تعكس فهمه للموقف.	الرياضية		
يعبر شفوياً عن شكل هندسي بطريقة سليمة	بريكي لوصف الأفكار		
يذكر قانوناً رياضياً بطريقة سليمة	الرياضية		٥
يصف شكلاً هندسياً من بيئته	مريت والتعبير عنها		
يسأل زميله سؤالاً في الرياضيات التي درسها	شفاهة وبوضوح		
يقدم وصفاً شفوياً لأنماط عددية أو هندسية			
يقدم وصفاً شفوياً لموقف حياتي يتطلب عملية رياضيةً			
يقدم وصفاً شفوياً لكيفية حل مسألة لفظية .			
يستخدم لغته الخاصة لتقريب المفاهيم الرياضية.			

مؤشرات الأداء	معيار أداء المهارة	المهارة الأساسية	
يجيب عن الأسئلة المطروحة عليه.			
يحاور المعلم أو أقرانه بطريقة سلمية معبرة			
يصف شفويا نمط عددي			
يصف شفوياً إجراء محدد (عملية - حل مسألة)			
يصف شفوياً شكل هندسي أو رسم بياني			
يصف شفويا معلومة رياضية درست له.			



السلام عليكم ورحمة الله ويركاته،،،،، ويعد

يقوم الباحث بإعداد بحث علمي بعنوان: فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارات التواصل الرياضي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية

ومن متطلبات البحث تحديد مهارات التواصل الرياضي اللازمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية ومن ثم تحديد مهارات التواصل الرياضي التي يحتاجونها، ولذلك يتقدم الباحث لسعادتكم بهذا الاستبيان لتحديد هذه المهارات وفقاً لوجهة نظركم من حيث الأهمية والانتماء والشمول.

والباحث يتقدم لكم سلفا بالشكر والتقدير لحسن تعاونكم الباحث الباحث

ول	الشم	ماء	الانت	الأهمية			معيار	m 1 - 11	
Ŋ	نعم	X	نعم	X	نعم	مؤشرات الأداء	أداء	المهارة الأراب	
							المهارة	الأساسية	
						يكتب حلول المسائل بطريقة صحيحة			
						يكتب تفسيراً لحل مسألة			
						يكتب المعطيات لمسألة معطاة			
						يكتب المطلوب لتمرين لفظي معطى	تنظيم		
						يكتب الترتيب الصحيح لمقادير رياضية	ووصف		
						يكتب وصفأ لأنماط عددية	المواقف		
						يكتب وصفأ لخصائص شكل معطى	والعلاقات	الكتابة	١
						يكتب جملة رياضية من علاقات معطاة	الرياضية		
						يكتب وصفأ لموقف حياتي يتطلب عملية	كتابة		
						رياضية.			
						يكتب مسألة عن موضوع رياضي تمت			
						دراسته			
						يكتب وصفاً لكيفية حل مسألة لفظية .			
							, * 1		
							ماترونه		
							من س		
							مقترحات		

ول	الشم	ماء	الانت	مية	الأه		معيار	m 1 11	
צ	نعم	Y	نعم	¥	نعم	مؤشرات الأداء	أداء المهارة	المهارة الأساسية	
						يتعرف على الصياغات المتكافئة لنفس النص الرياضي. يترجم النص الرياضي إلى شكل هندسي يترجم النص الرياضي إلى علاقات رياضية يترجم الاشكال الرياضية إلى ألفاظ رياضية يترجم الجداول الرياضية إلى أشكال بيانية يترجم الاشكال البيانية إلى أشكال بيانية يترجم الاشكال البيانية إلى جداول رياضية يمثل الأعداد بصور مختلفة (بالمعداد، بالمكعبات، بالحزم، بالنقود) يترجم ما تمثلة صور مختلفة للأعداد إلى	تمثيل المواقف والعلاقات الرياضية بصور مختلفة	التمثيل	۲
						رموز عددية.	ماترونه من مقترحات		

ول	الشم	ماء	الانت	مية	الأه		معيار	-1 11	
X	نعم	K	نعم	K	نعم	مؤشرات الأداء	أداء	المهارة الأساسية	
							المهارة		
						يختار الاجابة الصحيحة من عدة اجابات سمعها	تحليل		
						يعطي المصطلح الرياضي لعبارة سمعها	وتقويم		
						يسمي شكلاً هندسياً سمع وصفاً شفهياً له	المسائل		
						يسمي علاقة رياضية سمعها	والحلول المناقش الما		
						يكمل جملة رياضية سمع جزءً منها	والمناقشا		
						يسمع أداءات الأقران الشفوية ويفسرها بشكل	ت الرياضية		
						صحيح.	المقدمة	الاستماع	٣
						الاستماع إلى وصف لنموذج حسي أو شكل	من قبل		
						هندسي مثلا وتتفيذه على نحو صحيح .	الآخرين		
						ينتبه إلى توجيهات المعلم وما يقدمه من أفكار	والاستجا		
						ينصت إلى أراء أقرانه بطريقة تساعده على	بة لها		
						فهم ما يعبرون عنه وتعكس احترامه أرائهم.	بشكل		
						يستمع إلى وصف شفهي لمهمة رياضية	صحيح		
						بهدف تتفيذها على نحو صحيح.			
							ماترونه من مقترحات		

ول	الشم	ماء	الانت	مية	الأه		معيار	- 1 - N	
Y	نعم	¥	نعم	¥	نعم	مؤشرات الأداء	أداء المهارة	المهارة الأساسية	
						يقرأ بفهم نصاً رياضياً قراءة سليمة			
						يقرأ مسألة رياضية قراءة سليمة	قراءة		
						يقرأ شكلاً رياضياً قراءة سليمة	العبارات		
						يقرأ علاقات رياضية مكتوبة	الرياضية		
						يقرأ رسماً بيانياً قراءة سليمة	بشكل	القراءة	ŧ
						يقرأ أداءات الأقران المكتوبة وتفسيرها على	مترابط		
						شكل صحيح.	وواضح		
						يقرأ وصف نموذج أو شكل رياضي وينفذه	للآخرين		
						على نحو صحيح.			
							ماترونه		
							من		
							مقترحات		
						يقدم لزملائه ملخصاً عما فهمه للآخرين عن			
						الأفكار والإجراءات والحلول			
						يعبر شفوياً عن الأفكار والتعميمات	استخدام		
						الرياضية.	اللغة		
						يعدد شفوياً خصائص شكل رياضي بشكل	الرياضية		
						سليم	لوصف		
						يطرح أسئلة تعكس فهمه للموقف.	الأفكار	التحدث	٥
						يعبر شفوياً عن شكل هندسي بطريقة سليمة	الرياضية	,	
						يذكر قانوناً رياضياً بطريقة سليمة	والتعبير		
						يصف شكلاً هندسياً من بيئته	عنها		
						يسأل زميله سؤالاً في الرياضيات التي درسها	شفاهة		
						يقدم وصفاً شفوياً لأنماط عددية أو هندسية	ويوضوح		
						يقدم وصفاً شفوياً لموقف حياتي يتطلب			
						عملية رياضية			

ول	الشم	ماء	الانت	مية	الأه		معيار	7.1. II	
Ŋ	نعم	Y	نعم	¥	نعم	مؤشرات الأداء	أداء المهارة	المهارة الأساسية	
						يقدم وصفاً شفوياً لكيفية حل مسألة لفظية .			
						يستخدم لغته الخاصة لتقريب المفاهيم			
						الرياضية.			
						يجيب عن الأسئلة المطروحة عليه.			
						يحاور المعلم أو أقرانه بطريقة سلمية معبرة			
						يصف شفويا نمط عددي			
						يصف شفوياً إجراء محدد (عملية – حل			
						مسألة)			
						يصف شفوياً شكل هندسي أو رسم بيانى			
						يصف شفويا معلومة رياضية درست له.			
							ماترونه		
							من		
							مقترحات		

شاكر ومقدر تعاونكم وما بذتموه من جهد

ملحق (٣) بطاقة ملاحظة مهارات التواصل الرياضي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

اسم الطالب: الصف:

التقييم			مؤشرات الأداء	المعيار	المهارة	
ضعیف ۱	مرضي ٢	متمیز ۳	موسرات الاداع	المعيار	الأساسية	
			يكتب حلول المسائل بطريقة صحيحة			
			يكتب تفسيراً لحل مسألة			
			يكتب المعطيات لمسألة معطاة			
			يكتب المطلوب لتمرين لفظي معطى	تنظیم		
			يكتب الترتيب الصحيح لمقادير رياضية	ووصف الساة:		
			يكتب وصفأ لأنماط عددية	المواقف الدرةات	7 1°C11	
			يكتب وصفأ لخصائص شكل معطى	والعلاقات الرياضية	الكتابة	,
			يكتب جملة رياضية من علاقات معطاة	الرياصية كتابة		
			يكتب وصفأ لموقف حياتي يتطلب عملية	حصب		
			رياضية.			
			يكتب مسألة عن موضوع رياضي تمت دراسته			
			يكتب وصفاً لكيفية حل مسألة لفظية .			
			يتعرف على الصياغات المتكافئة لنفس النص			
			الرياضي.			
			يترجم النص الرياضي إلى شكل هندسي			
			يترجم النص الرياضي إلى علاقات رياضية	تمثيل		
			يترجم الاشكال الرياضية إلى ألفاظ رياضية	المواقف		
			يترجم الجداول الرياضية إلى أشكال بيانية	والعلاقات	التمثيل	۲
			يترجم الاشكال البيانية إلى جداول رياضية	الرياضية	التمتين	,
			يمثل الأعداد بصور مختلفة (بالمعداد،	بصور		
			بالمكعبات، بالحزم، بالنقود)	مختلفة		
			يترجم ما تمثلة صور مختلفة للأعداد إلى رموز			
			عددية.			

	التقييم		د بر الأي		المهارة	
ضعیف ۱	مرضي ٢	متمیز ۳	مؤشرات الأداء	المعيار	الأساسية	
			يختار الاجابة الصحيحة من عدة اجابات سمعها			
			يعطي المصطلح الرياضي لعبارة سمعها	تحليل		
			يسمي شكلاً هندسياً سمع وصفاً شفهياً له	وتقويم		
			يسمي علاقة رياضية سمعها	المسائل		
			يكمل جملة رياضية سمع جزءً منها	والحلول		
			يسمع أداءات الأقران الشفوية ويفسرها بشكل	والمناقشات		
			صحيح.	الرياضية	1 291	ا بيا
			الاستماع إلى وصف لنموذج حسي أو شكل	المقدمة من	الاستماع	٣
			هندسي مثلا وتنفيذه على نحو صحيح .	قبل		
			ينتبه إلى توجيهات المعلم وما يقدمه من أفكار	الآخرين		
			ينصت إلى أراء أقرانه بطريقة تساعده على فهم	والاستجابة	وا	
			ما يعبرون عنه وتعكس احترامه أرائهم.	لها بشكل		
			يستمع إلى وصف شفهي لمهمة رياضية بهدف	صحيح		
			تنفيذها على نحو صحيح.			
			يقرأ بفهم نصاً رياضياً قراءة سليمة			
			يقرأ مسألة رياضية قراءة سليمة	قراءة		
			يقرأ شكلاً رياضياً قراءة سليمة	العبارات		
			يقرأ علاقات رياضية مكتوبة	الرياضية		
			يقرأ رسماً بيانياً قراءة سليمة	بشكل	القراءة	٤
			يقرأ أداءات الأقران المكتوبة وتفسيرها على شكل	مترابط		
			صحيح.	وواضىح		
			يقرأ وصف نموذج أو شكل رياضي وينفذه على	للآخرين		
			نحو صحيح.			
			يقدم لزملائه ملخصاً عما فهمه للآخرين عن	استخدام		
			الأفكار والإجراءات والحلول	اللغة	التحدث	٥
			يعبر شفوياً عن الأفكار والتعميمات الرياضية.	الرياضية	,	
			يعدد شفوياً خصائص شكل رياضي بشكل سليم	لوصف		

	التقييم		مؤشرات الأداء	المحداد	المهارة	
ضعیف ۱	مرضي ٢	متمیز ۳	موسرات الاداع	المعيار	الأساسية	
			يطرح أسئلة تعكس فهمه للموقف.	الأفكار		
			يعبر شفوياً عن شكل هندسي بطريقة سليمة	الرياضية		
			يذكر قانونا رياضيا بطريقة سليمة	والتعبير		
			يصف شكلاً هندسياً من بيئته	عنها		
			يسأل زميله سؤالاً في الرياضيات التي درسها	شفاهة		
			يقدم وصفاً شفوياً لأنماط عددية أو هندسية	وبوضوح		
			يقدم وصفأ شفوياً لموقف حياتي يتطلب عملية			
			رياضيةً			
			يقدم وصفاً شفوياً لكيفية حل مسألة لفظية .			
			يستخدم لغته الخاصة لتقريب المفاهيم الرياضية.			
			يجيب عن الأسئلة المطروحة عليه.			
			يحاور المعلم أو أقرانه بطريقة سلمية معبرة			
			يصف شفويا نمط عددي			
			يصف شفوياً إجراء محدد (عملية – حل مسألة)			
			يصف شفوياً شكل هندسي أو رسم بياني			
			يصف شفويا معلومة رياضية درست له.			
			المجموع			
			النسبة المئوية			
			مستوى التواصل			

ملحق (٤) قائمة مهارات التواصل الرياضي التي يحتاجها تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض

مؤشرات الأداء	معيار أداء المهارة	المهارة الأساسية	
يكتب حلول المسائل بطريقة صحيحة			
يكتب تفسيراً لحل مسألة			
يكتب وصفاً لأنماط عددية	تتظيم ووصف		
يكتب وصفاً لخصائص شكل معطى	المواقف والعلاقات	الكتابة	
يكتب جملة رياضية من علاقات معطاة	الرياضية كتابة	الكتابة	,
يكتب وصفاً لموقف حياتي يتطلب عملية رياضية.			
يكتب مسألة عن موضوع رياضي تمت دراسته			
يكتب وصفاً لكيفية حل مسألة لفظية .			
يتعرف على الصياغات المتكافئة لنفس النص الرياضي.	::1 t t *		
يترجم الاشكال الرياضية إلى ألفاظ رياضية	تمثيل المواقف	1 ÷ -11	۲
يترجم الجداول الرياضية إلى أشكال بيانية	والعلاقات الرياضية	التمثيل	'
يترجم الاشكال البيانية إلى جداول رياضية	بصور مختلفة		
يسمي علاقة رياضية سمعها			
يكمل جملة رياضية سمع جزءً منها	تحليل وتقويم		
يسمع أداءات الأقران الشفوية ويفسرها بشكل صحيح.	المسائل والحلول		
الاستماع إلى وصف لنموذج حسي أو شكل هندسي مثلا وتتفيذه	والمناقشات		
على نحو صحيح .	الرياضية المقدمة	الاستماع	٣
ينصت إلى أراء أقرانه بطريقة تساعده على فهم ما يعبرون عنه	من قبل الآخرين		
وتعكس احترامه آرائهم.	والاستجابة لها		
يستمع إلى وصف شفهي لمهمة رياضية بهدف تنفيذها على نحو	بشكل صحيح		
صحيح.			
يقرأ علاقات رياضية مكتوبة	قراءة العبارات		
يقرأ رسماً بيانياً قراءة سليمة	الرياضية بشكل		٤
يقرأ أداءات الأقران المكتوبة وتفسيرها على شكل صحيح.	مترابط وواضىح		

مؤشرات الأداء	معيار أداء المهارة	المهارة الأساسية	
يقرأ وصف نموذج أو شكل رياضي وينفذه على نحو صحيح.	للآخرين		
يقدم لزملائه ملخصاً عما فهمه للآخرين عن الأفكار والإجراءات			
والحلول			
يعبر شفوياً عن الأفكار والتعميمات الرياضية.			
يعدد شفوياً خصائص شكل رياضي بشكل سليم	7.11		
يطرح أسئلة تعكس فهمه للموقف.	استخدام اللغة		
يعبر شفوياً عن شكل هندسي بطريقة سليمة	الرياضية لوصف	a . #11	
يذكر قانونا رياضيا بطريقة سليمة	الأفكار الرياضية	التحدث	0
يستخدم لغته الخاصة لتقريب المفاهيم الرياضية.	والتعبير عنها		
يسأل زميله سؤالاً في الرياضيات التي درسها	شفاهة وبوضوح		
يقدم وصفاً شفوياً لأنماط عددية أو هندسية			
يقدم وصفاً شفوياً لموقف حياتي يتطلب عملية رياضيةً			
يحاور المعلم أو أقرانه بطريقة سلمية معبرة			

ملحق (٥) أدوات التقييم القبلي والبعدي للبرنامج المقترح لتنمية مهارات التواصل الرياضي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

أولاً: الاختبار التحريري (٣٦ درجة):

الدرجة	المفردة الاختبارية	مؤشرات الأداء	معيار أداء المهارة	المهارة الأساسية	
٩	لاحظ الشكل المقابل وأجب عما يلي: أ. كم عدد المربعات التي يمكن تكوينها ب- كم عدد المستطيلات التي يمكن تكوينها ج - فسر الحل الذي توصلت إليه	المسائل بطریقة صحیحة یکتب تفسیراً لحل مسألة یکتب وصفاً لخصائص شکل معطی	تنظيم ووصف المواقف		
٣	لاحظ الجدول المرافق وأجب عما يلي: أ. صف نمط قوى العدد ٣، وأوجد قيمة ٣ ب صف نمط قوى العدد ٥، وأوجد قيمة ٥ قوى العدد ١٠ وأوجد قيمة ٥ "أ = الم الم وأ = و ١٠ الم والم و الم	يكتب وصفاً لأنماط عددية	والعلاقات الرياضية كتابة	الكتابة	`
٣	أكمل: ٧ تربيع = القوة الخامسة للعدد ٤ هي:	یکتب جملة ریاضیة من علاقات معطاة			

الدرجة	7 . 1	مؤشرات	معيار أداء	المهارة	
الدرجة	المفردة الاختبارية	الأداء	المهارة	الأساسية	
	في الجدول المقابل جزء من قائمة أسعار	يكتب وصفأ			
	المقصف المدرسي،،، لاحظها ثم أجب ما	لموقف حياتي			
	يأتي:	يتطلب عملية			
	أ- احمد اشترى ٤ قطع كعك وعلبة عصير	رياضية.			
	فكم دفع ثمناً لذلك؟	يكتب مسألة			
	ب- عمر اشترى ثلاث فطائر فكم دفع ؟	عن موضوع			
	ج – علي معه ١٠ ريالات فما الذي يمكنه	رياضىي تمت			
	شراءه ويحتفظ بريالين معه، اكتب أكبر قدر	دراسته			
	ممكن من الحلول.	يكتب وصفأ			
	د- اكتب الحلول الثلاثة السابقة في صورة	لكيفية حل			
١٢	عبارات عددية مستخدما علامات (+ ، *):	مسألة لفظية .			
	مااشتراه أحمد:	يتعرف على			
	مااشتراه عمر:	الصياغات			
	احد اختيارات علي:	المتكافئة			
	الصنف السعرُ بالريالِ	لنفس النص			
	کمک ۲	الرياضي.			
	م عمیر		تمثيل		
			المواقف		
	شطيرة ؛		والعلاقات	* ** *(u
			الرياضية	التمثيل	۲
	إذا كان سعيد يعمل في أحد المصانع	يترجم	بصور		
	ويتقاضى أجراً يومياً، ادخر منه في اليوم	الاشكال	مختلفة		
	الأول ١٠ ريال، وفي اليوم الثاني غدخر ١٥	الرياضية إلى			
٩	ريال، وفي اليوم الثالث ادخر ٢٠ ريال، وفي	,			
	اليوم الرابع ادخر ٢٥ ريال، وفي اليوم	يترجم الجداول			
	الخامس أدخر ٣٠ ريال.	الرياضية إلى			
	أ- ارسم جدول يمثل ذلك	أشكال بيانية			

الدرجة	المفردة الاختبارية	مؤشرات الأداء	معيار أداء المهارة	المهارة الأساسية	
	ب- مثل الجدول برسم بياني	يترجم			
	ج – بعد كم يوم سيزيد المبلغ الذي ادخره	الاشكال			
	عن ١٤٠ ريال.	البيانية إلى			
		جداول			
		رياضية			
		المجموع ٣٦			

ثانياً الاختبار الشفوي (٣٠) درجة

الدرجة	المفردة الاختبارية	مؤشرات الأداء	معيار أداء المهارة	المهارة الأساسية	
r r	العدد الذي له عاملان فقط هما العدد واحد والعدد نفسه يسمى	يسمي علاقة رياضية سمعها يكمل جملة رياضية سمع جزءً منها يسمع أداءات الأقران الشفوية ويفسرها بشكل	تحليل وتقويم المسائل والحلول والحلول والمناقشات الرياضية		
٦	اشترى أحمد عشر كراسات بسعر ريال واحد للكراسة، واشترى خمسة أقلام بسعر ريالين للقلم الواحد، فكم سيدفع للبائع؟ وإذا أعطى أحمد للبائع ورقة نقدية فئة ولا فكم الباقي الذي سيرده له البائع.	صحیح. الاستماع إلی وصف انموذج حسی أو شكل هندسی مثلا وتنفیذه علی نحو صحیح . یستمع إلی وصف شفهی لمهمة ریاضیة بهدف تنفیذها علی نحو صحیح.	المقدمة من قبل الآخرين والاستجابة لها بشكل صحيح	الاستماع	

الدرجة	المفردة الاختبارية	مؤشرات الأداء	معيار أداء المهارة	المهارة الأساسية	
	أي أراء زملائك ترى أنه صحيح ؟	ينصت إلى أراء أقرانه			
	ولماذ؟	بطريقة تساعده على			
٣		فهم ما يعبرون عنه			
		وتعكس احترامه			
		آرائهم.			
	إقرأ العبارة التالية وحدد هل هي صحيحة	يقرأ علاقات رياضية			
٣	أم خاطئة:	مكتوبة			
	العوامل الأولية للعدد ٣٦ هي : ٣*				
	7*7**				
٣	إقرأ الرسم البياني الذي أمامك، وفسر	يقرأ رسماً بيانياً قراءة	قراءة		
,	مضمونه لزملائك.	سليمة	العبارات		
	إقرأ ما كتبه زميلك الذي بجانبك، وفسر	يقرأ أداءات الأقران	الرياضية		
٣	ما كتبه معللاً الصواب والخطأ	المكتوبة وتفسيرها	بشكل مترابط		٤
		على شكل صحيح.	بسن سرب		
	إذا كان عمر أحمد يزيد بمقدار ٦	يقرأ وصىف نموذج أو	رو <u>—</u> للآخرين		
	سنوات على عمر سارة. فعرف متغيراً،	شكل رياضي وينفذه	ـ دسرین		
٣	واكتب قاعدة الدالة التي تربط عمر أحمد	على نحو صحيح.			
,	وسارة.				
	اكتب ٦ مدخلات في جدول الدالة التي				
	قاعدتها س+٥ .				
		المجموع ٣٠			

ثالثاً بطاقة الملاحظة (٣٣ درجة):

	التقييم		ر المُحَال سال شد .	معيار أداء	المهارة	
ضعیف ۱	مرضي ٢	متميز ٣	مؤشرات الأداء	المهارة	الأساسية	
			يقدم لزملائه ملخصاً عما فهمه للآخرين			
			عن الأفكار والإجراءات والحلول			
			يعبر شفوياً عن الأفكار والتعميمات			
			الرياضية.			
			يعدد شفوياً خصائص شكل رياضي بشكل	استخدام		
			سليم	اللغة		
			يطرح أسئلة تعكس فهمه للموقف.	الرياضية		
			يعبر شفوياً عن شكل هندسي بطريقة سليمة	لوصف	مهارة	
			يذكر قانوناً رياضياً بطريقة سليمة	الأفكار	مهاره التحدث	٥
			يستخدم لغته الخاصة لتقريب المفاهيم	الرياضية	التكتا	
			الرياضية.	والتعبير		
			يسأل زميله سؤالاً في الرياضيات التي	عنها شفاهة		
			درسها	وبوضوح		
			يقدم وصفاً شفوياً لأنماط عددية أو هندسية			
			يقدم وصفأ شفوياً لموقف حياتي يتطلب			
			عملية رياضيةً			
			يحاور المعلم أو أقرانه بطريقة سلمية معبرة			
			المجموع () من (٣٣)			

الدرجات: ۳۱ + ۳۰ + ۹۹ = ۹۹ درجة

العبارات: ۲۱+ ۱۱+۱۰ = ۳۳ عبارة

مهارة الكتابة ٨عبارات، مهارة التمثيل ٤عبارات، مهارة الاستماع ٦ عبارات، مهارة القراءة ٤ عبارات، مهارة التحدث ١١ عبارة